

## 7 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 36 إلى 76 | | ماهر

### ياسين الفحل 42 ذو الحجة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

الحمد لله الذي جمعنا واياكم في هذا اليوم - [00:00:03](#)

من الايام الحرم فاسأل الله ان يرحمنا جميعا في غربتنا وان يبارك لنا في الاوقات والانفاس وان يقينا واياكم شر الاشرار وكيد الفجار

وطوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير - [00:00:23](#)

كتاب الموطأ بحسن التصنيف والترتيب والتبويب والعالم اذا الف على الابواب وجد مشقة اكثر من التصنيف على المساند لانه يحتاج

ان ينظر في كل حديث في اي باب ينطبق ثم يضعه - [00:00:50](#)

ومر معنا ذكر شيء من مسائل الوضوء وهنا الباب الرابع عشر في الطبعة التي عندي فبعض الطبقات تبور الابواب بارقام تسهيلا للمادة

فقال الامام ما لك علينا وعليه رحمة الله - [00:01:17](#)

جامع الوضوء اي اني اذكر لك في هذا الباب عددا من الاحاديث تكون في الوضوء كما مر عندنا في وقوت الصلاة وذكر ايضا جامع

وقوت الصلاة وهنا اتى باحاديث تدرج - [00:01:44](#)

تحت هذا الباب وعبادة الوضوء عبادة تتكرر علينا. فينبغي علينا ان نقرر التفقه بهذه العبادة فقال حدثني يحيى اي عبيد الله ابن

يحيى وهو فقيه وكان قاضيا في تلكم البلاد - [00:02:02](#)

وبقيت تلكم البلاد سنين عديدة زاخرة للعلم فقال حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيهم الامام مالك يروي عن هشام

ابن عروة وهشام ابن عروة من الثقات الاثبات - [00:02:26](#)

وقد اكثر الامام مالك الرواية عن هشام بن عروة وهشام بن عروة يروي هذا الخبر عن من يرويه عن ابي اللي هو عروة بن الزبير

وعروة بن الزبير جاءت قصص عديدة جدا تدل على فضله - [00:02:49](#)

وبذله للعلم حتى ان الزهري لما ذهب الى مصر وكان يحدث عن شيوخ قال له لا نراك تروي عن ابي سلمة ولا عن عروة. قال فعدت الى

المدينة فاذا عرض بحر لا تكدره الدناء - [00:03:09](#)

ان كان بحر البحور العلم تذهب الى بحر وتأتي بليل وتأخذ ثم تغرس ثم تغرب لا ينتهي هذا البحر كذلك علم عروة كان غسيرا وسبب

تبحر عروة ابن الزبير انه اخذ العلم عن ام المؤمنين عائشة وقد وجد عندها كل شيء - [00:03:28](#)

ونماز عروة بن الزبير انه كان ممن يبذل الدراهم على تعليم الحديث وحينما نقرأ سير القوم نجد عددا كثيرا ليس قليل من السلف

كانوا يبذلون المال لاجل نشر العلم والمازع روى بانه ممن قعد قواعد الحديث - [00:03:48](#)

وافصل القواعد والضوابط في علم الحديث وحينما كان يرسل ولده هشام ليرسل له كتب يقول نعم. يقول له عارضت؟ يقول

لا. يقول له لم تكتم معنى هذا انت لما تذهب الى شيخ وتكتب منه احاديث - [00:04:10](#)

لابد بعد ان تنتهي تقابل الاحاديث التي كتبتها على نسخة الشيخ فان لم تتوفر نصره الشيخ لابد ان تقابلها على نسخة مقابلة على

نسخة الشيخ اذا هو احد من قعد - [00:04:27](#)

لهذا الفن وله اقوال عجيبة من اقواله يقول ما بر اباه من شد الطرف اليه ان ينبغي ان يكون الابن بار بابيه حتى فيما يتعلق بالنظر

نعم اذا عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن الزبير تابعي - [00:04:43](#)

توفي عام اربع وستين فانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم انما لقي الصحابة وسمع منهم ماذا يسمى هذا الخبر مرسل لان

المرسل ما اضافه التابعي الى النبي لكن هذا الخبر جاء - [00:05:06](#)

في مسند احمد وغيره من حديث عائشة. فهنا الصحابي المسقط معلوم وهو ام المؤمنين عائشة قد تقول لي لماذا التابعي هكذا يفعل

يقول هو تارة يذكر من حديثه وتارة يرفع الخبر الى النبي مباشرة من باب الاختصار - [00:05:24](#)

وغالب المراتييل التي يرسلها عن رأي للنبي نجدها موصولة عنه عن ام المؤمنين عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن

الاستقامة طبعاً الاستطابة هي الاستنجااء. يقال استطاب واطاب لان المستنجي تطيب نفسه - [00:05:50](#)

هو بازالة الخبث عن جسده وهنا لما نرجع يقول عروة وتقول عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطالة وعن هذا

يعني كنية بالاستنجاح عن الخطابة لانه يطيب جسد الانسان ويطيب نفس الانسان. وايضا كان العرب - [00:06:12](#)

يكنون عن الالفاظ التي يستحيا منها ولذا كان الشافعي يقول اكفى الفاظك احسنها فلما سئل قال اولاً يجد احدكم ثلاثة احجار يعني

الانسان لابد ان يأتي بثلاثة احجار فلما سئل عن الاستقامة بمعنى سئل عن الاستنجااء والاستنجااء تقريبا نفس الانسان لما تغيب عنه

الرائحة يرتاح الانسان لما - [00:06:35](#)

يذهب عن نفسه الاذى وهذه بقدرة الله سبحانه وتعالى قد جعل الاذى يخرج من الانسان حتى يعلم الانسان قيمة نفسه ولذا جاء

في مواطن عديدة فلينظر الانسان مما خلق - [00:07:08](#)

بل ينظر الانسان الى طعامه اي نعم نصوص عديدة تستطيع كيف يجيب لنا اكثر من نص في هذا فلينظر الانسان مما خلق من هذا

المعنى يعني نعم معلوم بس يعني تحدث عن هذه - [00:07:23](#)

في اخر القيامة ماذا قال ربنا من مني يمى فشوف نصوص عديدة جدا الان لا تأتي على بالنا لكن هي نصوص متعددة نخلطكم بالماء

المتين. احسنت من ماء وهذا الماء ايضا كان مهين - [00:07:45](#)

حينما قرأته هل قرأت الكاف ام لا فقال يا هاي الاية فتجوزها جيداً. الم نخلقكم ممتاز ويصح ان يلفظ الكاف ام لا يصح يا شيخ

يوسف هل يصح ان ينطق الكاف - [00:08:11](#)

صندق اقرأها لنا انت الان ايه يعني هي اضغمت مع القاف اي نعم نعم يعني تبغى وجهين هي في رواية حفصة عن عاصمة. تقرأ في

وجه لا تقرأ الكاتب مهنيا وفي وجهك يؤتى ببعضها. ببعضها. نعم. جيد. احسنت - [00:08:31](#)

الشيخ فالشاهد يعني وايضا مثل ينظر الانسان الى طعامه فانت لما تنظر الى الطعام انت الان ستسير تجد بعض الشجر فيها بعض

الاشياء منذ شهر او شهرين هي خطرا ثم تبقى وهكذا تنظر اليها هكذا ثم تنظر اليها لما تنظر اليها لما تأكلها - [00:08:54](#)

وتنظر اليها لما تسير انت لما تسير من هنا تشعر بها لا تشعر بها ثم لما تتحول ولماذا تخرج بهذا اللون في مادة صفراء؟ ومن اين تتكون

هذه المادة الصفراء - [00:09:15](#)

ثم مسألة الخروج كل هذا من النظر الى الطعام هذا الانسان فيه نقص حتى يخضع لربه ومولاه وحتى ان الانسان لا يتكبر على امر الله

تعالى. نعم فشوف سميت الاستفاضة حتى الانسان ينظر الى نفسه - [00:09:30](#)

نعم اذا قال ولا يجد احدكم ثلاثة احجار نعم قالوا حدثني عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هاشم العلاء ابن عبد الرحمن عن

ابيه اللي هو عبد الرحمن عن ابي هريرة هذي من السلاسل والامام مسلم روى من هذه السلسلة - [00:09:50](#)

اللي هو عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي مر عندنا حديث العصر يرويه علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعاً الى رب

العزة وفيه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل - [00:10:08](#)

وله حديث اخطأ فيه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا مما رواه العلاء ابن عبد الرحمن واطأ فيه الحلاء جزاك الله خيراً ثم اخطأ فيه

علاء ابن عبد الرحمن يقول عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم

مؤمنين - [00:10:32](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون. طبعاً هذا من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاثة ايام خرج مودعا الاحياء والاموات من وفائه مع الاحياء ومع الاموات قال وانا ان شاء الله بكم لاحقون. طبعاً هنا ذكر المشيئة هي المشيئة تأتي لا محالة لكن ذكر المشيئة - [00:10:54](#)

باعتبار ان وفاة الانسان وعمر الانسان بامر الله تعالى بامر الله تعالى وهذا مثل ثم اذا شاء انشرح الله لا شك انه سينشر العباد. لكن لما ذكرت المسيرة نحن بمشيئة الله لا بمشيئة غيره - [00:11:17](#)

لاحقون يلاحقون بالموت وهذه اشارة الى ان يعني فيه اشارة الى ان الميت ينتفع من اموات الآخرين فيه الى هؤلاء قال فودت اني قد رأيت اخواننا تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرانا - [00:11:42](#)

فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابي حتى نعرف الاصحاب واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض اي فرطهم بمعنى انه سابقهم وبتقدمهم فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك - [00:12:03](#)  
قال رأيت لو كان يا رجل خير محجلة عند خيل محجلة. وفيها بايديها وارجلها بياض في خير ده من دهم اي سود الاسود يعني جمع بهم وهو السواد الذي يخالطه لون اخر - [00:12:29](#)

الا يعرف خيله؟ يعني عنده خيل محجلة مع خيل الاسود الا يعرف قالوا بلى طبعاً هذا من التمثيل النبي صلى الله عليه وسلم كان يمثل من باب تبسيط العلم قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء - [00:12:51](#)  
طبعاً هذا الحديث يدل على خطأ الرواية التي يرويها نعيم المجر عن ابي هريرة ان امتي يأتون يوم القيامة غرة محجلين من اثار الوضوء هذا من كلام النبي لكن زيادة - [00:13:10](#)

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذه الزيادة زيادة شاذة في رفعها الى النبي وهي من قول ابي هريرة وتوهم نعيم ابن المجر حينما جعلها مع الحديث النبوي من ضمن الادلة على شذوذها هذه الرواية - [00:13:27](#)  
فهذه الرواية الصحيحة تبين لك تلك الرواية التي اخطأ فيها نوعين من مجر. ونعيم مر نسبها الى ابي هريرة مرة فبها مرة حذفها والرواتب يرون الخبر على مثل ما يرون تسعة - [00:13:51](#)

لم يذكر احد هذه اللفظة. اذا هذه من ابي هريرة وقول ابي هريرة فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هل هذا الصليب صحيح عن ليس بصحيح انه يستحب للانسان ان يغسل يده الى هنا هل صحيح ام غير صحيح - [00:14:07](#)  
غير صحيح لم احسنت انا لم يرد من فعل النبي وثانيا هذا يؤدي الى تداخل نعم احسنت العبادات لا يحق للانسان ان يزيد عليها وهذان الحديثان انما الاعمال بالنيات وحديث من عمل عملاً ليس عليه امرنا - [00:14:27](#)

من اين جاء ابو هريرة بهذا؟ قالت له قياس قال تبلغ الحلية الحديث يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهو الجهل كان يرفع الى هنا كان يتوضأ الى الساق - [00:14:51](#)  
اجتهاداً منه رحمه الله واجتهاده ليس في محله اذا هذه الرواية الصحيحة رواية علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه تبين خطأ رواية نعيم المجر قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون يوم القيامة طبعاً يوم القيامة سمي بيوم القيامة انه يقوم الناس لرب العالمين حياء

وخجلاً وامتثالاً - [00:15:04](#)  
وايضاً يقوم الشهداء ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها قد يقول كيف؟ قال وكفى بنا حاسبين. فربنا جل جلاله حسيب - [00:15:29](#)

وفي وصايا لقمان لابنه يا بني انها حبة من خردل فسكن في صخرة او في السماوات او في الارض بها الله هذا الخطاب هل هو خطاب للظالم يحذره من الظلم ام الخطاب للمظلوم؟ نقول له اصبر فان حرك لن يزول ان لم تأخذه في الدنيا - [00:15:49](#)  
اخذته في الآخرة ماذا تقول يا عيسى للمظلوم احسنت جزاك الله خير هو هذا الخطاب للمظلوم ايها المظلوم اصبر. ولا تضيع حرك فان حرك ان لم تأخذه بالدنيا فاتته وخطاب للظالم احذر الظلم حتى وان كان يسيراً - [00:16:11](#)

فالظلمة في السماء او في الارض او في البحر او في البر او تحت البحر او في الطائرة يأتي بهذه المظلمة ربنا ويضعها في حوزة

الحساب ويقتص من الظالم للمظلوم. فالخطاب لهما كليهما - [00:16:39](#)

ولذا شف يعني نعمان قال هذه المقولة وقال هذه حكمة وربما قد شكر للقمان هذا وذكر في كتاب مثله الى يوم القيامة. فربنا جل جلاله شاكر وشكور يشكر لعبده ولذا يعني انت حيثما كنت واينما كنت حتى الذي - [00:16:59](#)

ربما يزين لك الشيطان يقول هذا لا يستحق هذا كذا وكذا وكذا انت عليك ان تعمل بالموعدة قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا مهجرين من الوضوء اللي هو البياض في الجبهة - [00:17:19](#)

واليدين والرجلين. يقول وانا فرطهم على الحوض اي النبي صلى الله عليه وسلم يكون سابقهم على الحوض يقول فلا يدان فلا يدان. هذه لا ناهية ومع المضارع مع نون التوفيق معناها نهي يعني ينهانا النبي ان نذاد يعني معناه لا تفعلوا افعالا تزدادون بها يوم

القيامة - [00:17:38](#)

عن الحوض تدفعون فلا يزدان رجل عن حوضه يعني لا يعمل اعمالا الان بحيث يوم القيامة يطرد من الحوض وذلك شيخ الاسلام لهم كلام في انا اعطيناك الكوثر قال كل من كان على السنة له نقيبا من هذه الاية - [00:18:05](#)

وان شائك هو الابر كل من ابتدع او احدث فله نصيب من هذا الشئان وسفيان بن عيين لما قال كل مبتدع حينما قرأ قول حين قال كل مبتدع له ذو في الدنيا قبل يوم القيامة ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا من ربهم - [00:18:25](#)

فقيل له هذه نزلت في اصحاب العجل قال اقرأوا ما بعدها قالوا وكذلك نجزي المجرمين وكذلك نجزي المشتري نعم حينما اكلوا على الله تعالى وابتدعوا هذه البدع وحدثوا في الدين ما ليس منه - [00:18:51](#)

فكل مبتدع والعياذ بالله هو مفتر على الله تعالى يقول كما يذاد البعير الضال يعني مثل لما يأتي البعير هذا ويذهب الى مكان يثاب عن مكانهم يقول اناديهم الا هلم الا هلم يوم القيامة؟ الا هلم؟ طبعا الا الا استفتاح وهلمة اسم فعل امر بمعنى اقبلوا. الا هلم الى هلم -

[00:19:11](#)

قال انهم قد بدلوا بعدك وهل يوجد من بدل بعد النبي؟ نعم كثير من الناس والعياذ بالله بدنوا المدينة ثبتت واهل مكة اذا ارادوا ان يبدلوا وسهيل بن عمر وقف موقفته العظيمة - [00:19:35](#)

وتعرفون قصة سهيل بن عمر كان خطيبا يدعو على النبي واثر في معركة احد وعمر بن الخطاب اراد ان يقتل الاسرى وبعدين استأذن النبي انه يعني يكسر اسنانه الامامية حتى لا يقوم خطيبا قال لعله يقوم مقاما يسره فعلا - [00:19:56](#)

فعلا لما ارتد من العرب و اراد اهل مكة ان يرتدوا وقف فيهم خطيبا وثبتهم على الايمان فشوف هؤلاء يوم القيامة يأتون ويأتون الى الماء فيزدادون فيناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول فسحقا سحقا - [00:20:15](#)

فسحقا فسحقا اي بعدا قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان هذا حمران من سبي عين التمر. اين توجد عين التمر يا ابا - [00:20:39](#)

عن التمر بالعراق بكربلاء يعني هي من رحالية تبعد عن الرمادي عشرين كيلو بطريق السلامة لا بأس لا بأس نعم هو هذا يعني غنمه خالد بن الوليد وكان مولى لعثمان - [00:20:53](#)

ان عثمان ابن عفان جلس على المقاعد ف جاء المؤمن فاذنه بصلاة العصر يقعدون فيها على الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثم قال طبعا هذا من لما ابو بكر الصديق قلبه من الوضوء وعلي علمه الوضوء وعثمان علمه الوضوء وعلمهم الصلاة - [00:21:16](#)

يدل على تواضعهم وان هذا من واجب الائمة ان هذا من واجب الائمة واذا من واجب العلماء ان يعلموا الناس هذا ثم قال والله لاحدثكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما حدثكموه. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضأ -

[00:21:38](#)

فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصلها طبعا هذا الخبر مما يدل عليه يدل على اهمية ومكانة الوضوء وانها عبادة عظيمة مقصودة لذاتها - [00:22:00](#)

ولما فيها هذا السبب دل على انها عبادة يؤجر عليها الاسلام. ولما كانت عبادة تحتاج الى ما لا تحتاج الى نية مذهب الحنفية على ان

الوضوء ليس من ان النية ليست من اركان الوضوء - [00:22:19](#)

ناحية النمى سوية وسقط احدنا في حفرة فيها ماء وخرج عند يعتبر قد توظف وهذا غير صحيح ما دام انها عبادة يترتب عليها ثواب عظيم فلا بد من النية. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:22:34](#)

قال يحيى قال مالك اراه يريد هذه الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلكن ذكرى للذاكرين قول آ قول عثمان بن عفان فيه فوائد - [00:22:51](#)

من فوائد قول عثمان انه الاحاديث النبوية قد اخذت من الايات القرآنية والبخاري قد نصها على هذا ما من سنة الا وجاءت في القرآن تصريحا او تلميحا هل نحن بحاجة الى هذا - [00:23:12](#)

كلام نعم نحن بأمس الحاجة الى هذا الكلام يعني الذي يهتم بالقرآن لابد ان يهتم بالحديث والذي يهتم بالحديث لابد ان يهتم بالقرآن وكان شيخه يقول كلما تقدمنا في الحديث تأخرنا في القرآن - [00:23:30](#)

فلا بد للانسان ان يهتم بالوحيين لان الوحيين توأمانة لا ينفكان الامر الاخر هناك من ينكر الحديثات هي ما في هذه البلاد والذين كانوا ينكرون الحديث قديما الان تطوروا واصبحوا والعياذ بالله ينكرون بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا يوشك رجل شعبان متكى على اريكته يأتيه الامر من امره فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. انا والدي الله يرحمه بقى سنين اتيه بمسألة واتيه يقول لا تأتيني بحليف - [00:24:02](#)

ايتيني باية فهاي خطوة من خطوات الشيطان عظيمة. فنحن حينما نبين ان الاحاديث هي مأخوذة من القرآن هل يوجد كتاب مستقل؟ في المكتبة الاسلامية يبين في الاحاديث من اين مأخوذة؟ لا يوجد ابدا - [00:24:18](#)

كل واحد منكم يستطيع الاية اول ما يبدأ بهذا الحديث ويأتي بان هذا الحديث النبوي مأخوذ من هذه الاية الكريمة ويأتي بامثلة ولدينا امثلة عديدة جدا النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها - [00:24:38](#)

والنهي عن الجمع بين المرأة وخالتها من الكتاب له ان تجمع بين الاختين لما نهى عن جمع بين الاختين لانه يؤدي الى القضية بسبب الظرائر ايضا من باب اولى الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها - [00:24:54](#)

والعم والخالة اولى بالبر والاحسان من الاخوة فلدينا من هذا القلب الكثير لو ان بدل طالب كلما قرأ بالقرآن وكلما قرأ في الحديث ووجد من هذا وهذا ويجمع هذه ثم يجعلها في كتاب فهذا حسن - [00:25:09](#)

والانسان لا يحقرن نفسه يقول انا لا استطيع ماذا او من يطبعه او الانسان يعمل ويخلص النية اخلص العمل يكفيك القليل منه نعم وهذا عظيم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. هاي الاية الرابعة عشر -

[00:25:32](#)

وبعد المئة من يقرأ الاية التي بعدها هذا الصلاة وغيرها بعد ولاها متأكد ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكوا من نار فيأتي بعدها. ولماذا اوتي بها؟ لان الانسان اذا صلى الصلاة وعظم الله حق التعظيم فهو - [00:25:56](#)

ان يعظم كل يعني الشيخ ظريف لهم يقول قل كلما رأيت انسان عظيم استحضر عظمة الله فيزول عندك عظمة هذا العظيم وهكذا. وشوف القرآن الكريم يعني سبك سبك عجيب وغريب ما لدينا اية الا - [00:26:24](#)

والتي بعدها لها تعلق بها وثمة ارتباط وثيق بين الايات القرآنية والاحاديث النبوية. فهكذا اطلب العلم القرآن والحديث معا واقم الصلاة اقامة الصلاة وادائها بكل ما فيها. الطرفين نهار وزلة من الليل بالاوقات. ثم قال ان الحسنات يذهبن السيئات. من فوائد الصلاة انها

تغفر الذنوب - [00:26:42](#)

وحتى الخبر الاخر لو ان نهرا لباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قال لا قال فكذلك مثل الصلوات وكذلك مثل الصلوات يمحو الله بهن السيئات. وجاء عن ابن مسعود قال تحترقون تحترقون فاذا صليت من ظهره غسلتها -

[00:27:11](#)

ثم تحترقون تحترقون فاذا صليت العصر غسلتها هذا موقوف عن ابن مسعود بعضهم قال هذا موقوف له حكم مرفوع هذا غير

صحيح لان ابن مسعود بالامكان ياخذ من هذه الاية ومن هذا الحديث ويأخذ هذا المعنى ويصيغه بصياغة وعظية لان الانسان حينما يعظ الناس - [00:27:33](#)

ليس انه فقد يقرأ آيات ويقرأ احاديث يأتي ويشرح ويحلل ويأتي بالعبرة التي تكون مستساغة ومفهومة عند الناس قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسد شوف هذا الابن يروي عن ابيه - [00:27:53](#)

اسأل الله جميعا اسأل الله ان يرزقكم جميعا اولادا بارين يحملون علمكم من جيل الى جيل عن زيد ابن اسلم اللي هو زيد ابن اسلم اسلم مولى عمر بن الخطاب وهذا زيد يعني اصل لوالده كان عبدا مملوكا - [00:28:11](#)

واعتق وهذا مولى. وكان علي ابن الحسين زين العابدين يأتي الى مجلسه. ويفوز للحلقات ويجلس. غيره انت ابن جدك النبي ومن قريش وتجلس عند مولى حتى تعلم ان يعني كثير من الناس يصدون عن السبيل - [00:28:30](#)

قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع لدينه. شف الدين في اغلى شيه في الدنيا وتحرص ان تعمل اعمال وتقوم بالاشياء التي تقوي لك امر الدين عن اعضاء ابن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توظأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من الخطايا التي - [00:28:51](#)

التي وقعت له بسبب الفم واذا استنفر خرجت قضايا من انفه القضايا التي حصلت لك عن طريق الشمس فاذا غسل وجهه خرج القضايا من وجهه من منها النظر والنظر شديد - [00:29:15](#)

الاية مثتبن وخمسة وثلاثين من سورة البقرة واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه والنظر يؤدي الى ماذا؟ يؤدي الى الفكر. فاذا الفكر وحده هكذا فما بالك بالنظر الذي هو يستجلب هذا - [00:29:31](#)

شكرا الذي قال فاحذروه يعني ربنا يحذرنا نفسه. لما قال ربنا ويحذركم الله نفسه في سورة ال عمران ماذا قال الحسن؟ قال قال من رحمته لعباده انه يحذرهم نفسه يقول فاذا غسل وجهه هذه القضايا من وجهه الوجه سمي وجها لانه المواجهة قد تكون به -

[00:29:47](#)

وهو علامة الجمال والبهاء جملكم الله في الدنيا والاخرة يقول حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - [00:30:17](#)

ولسان والعياذ بالله يستمع الكثير وهذا الاستماع قد يؤدي الى وقور شيه في القلب من المعاصي واذا وقعت المعاصي في القلب منعت العلم وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم - [00:30:41](#)

تعرفون كنت امشي في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب والشبابيك فوضع اصبعيه في اذنيه مخافة ان يعيه قلبي يقول فاذا غسل رجليه خرجت خبايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه الرجل يحذر الانسان ان يمشي بها الى معصية -

[00:30:55](#)

وعروة بن زبير السابق حينما اصابته الاكلة اي مرض السرطان وقطعت ساقه ووضعت في الطست بعد ان قطعت قال يشهد الله اني لم امشي بها الى معصية قال ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له اي اجرا وثوابا يكسب به الانسان - [00:31:20](#)

القربى من ربه تسعة وستين لان العراق قال وحدثني عن مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه اللي هو ابو صالح ابو صالح اسمه ذكوان السمان كان مؤذنا يسمى سمان لانه كان يجلب السمن اللي هو زيت من المدينة الى - [00:31:47](#)

الى الكوفة وبيبعها بسم الله يقول عن ابيه اللي هو ابو صالح ذكران توفي عام احدى ومئة وكان مؤذنا يقول اعمش يقول صلينا الصبح فتأخر المؤذن ذات يوم ثم صلى بنا فما كاد يجيزها - [00:32:12](#)

من شدة البكاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توظأ العبد المسلم او المؤمن طبعا هذا شك من احد الرواة فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء - [00:32:48](#)

او مع اخر قطر الماء او نحو ذلك. ترى هذا من ضمن علل العلماء بان الماء المستعمل في الوضوء لا يتوضأ به لانه قد خرجت معه الخطايا يقول فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها - [00:33:07](#)

اي ما بعنف او بخطأ او بخذل. طبعاً اذا وطت الاخرين ثمة حقان حق لله تعالى وحق للعباد وحق الله على ان يغفر في مثل هذه الاعمال الصالحة لكن حق العباد لا يغفر - [00:33:28](#)

يعني من كانت له مطلب لاخيه فليتحلله لا يفطر حتى يتحللها. فالقاعدة ان حقوق العباد مبنية على المشاحة. فحقوق الله تعالى مبنية على المسامحة وهذا من رحمة الله تعالى حتى لا يظلم الانسان ابدا - [00:33:46](#)

مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. اذا عبادة الوضوء عبادة عظيمة وايضا عبادة الوضوء تذكر الانسان بانه قد تنقى من الوضوء. قد تنقى من الذنوب حتى يحرص ان - [00:34:04](#)

ليستأنف حياة جديدة وعمل جديد من غير اذنوب. كما ان الشخص الذي ذهب الى الحج كفر له ذنوبه قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم لو كيوم - [00:34:20](#)

كيوم ولا قيام كيف يجوز زوجها هو ولدته امه منصرف ام الدنيا انا ولدتهم يعني جملة مبنية ام غير مبنية ولدته يوم تجر بالكامل كيوم الجمعة مثل ما قلنا كيوم الجمعة - [00:34:39](#)

مجرورة لكن اذا اضيف يوم الى جملة مبنية ولدته جملة مبنية من فعل الماضي ان انا ببني رأي الماضي كله مبني دائما بالفعل الماضي مو صحيح فهنا نقول كيوم بفتح الميم كيوم ولدته امه - [00:35:14](#)

اذا من حج يستأنف العمل من جديد حتى الذنوب ولا يقع بخطيئة من توشأ ايضاً تغفر له الذنوب الصغائر فهذه ابواب من ابواب الخير تحت الانسان على العمل الصالح الا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:35:35](#)

عندك شي يامس يعني انت تنظر الى المعنى هل يراد به التنويح؟ ام لا؟ اذا اريد التنويح خلاص هنا يفيد الحديثين هذا شك من الراوي ولم يرد به التنويم - [00:35:54](#)

وهذا شك من الراوي انه لا يراد به التلميح البتة هنا فالنبي صلى الله عليه وسلم قد ما قال المؤمن ما قال المسلم لما اشتبه عليهم تورع واتب. لكن ينبغي ان يكون سؤالك - [00:36:34](#)

انقى من هذا وتقول اذا جاءنا شك في رواية كيف نرجح احدى الروايتين على الافراغ نختتم بالمفتوح عليه في الرواية التي لم يشك فيها. فالرواية التي لم يحصل فيها الشك نحكم بها على الرواية التي شك فيها - [00:36:47](#)

والعيب يعني الشك في الطواية ليس عيباً وانهى المشهد ذكرته في كتابي الجامعة اشركت في الرواية وذكرت امثلة وكيف نتوصل الى الرواية التي الصحيحة وحكم الراوي الذي يشك هل هذا يسلم من ثقته ام لا يسلم من ثقته - [00:37:04](#)

جزاك الله خيراً من هنا بدلوا لا ارتدوا ارتدوا يعني من بدل هناك كثير من فقال قاتلهم الصديق بدلوا يا سلم جزاكم الله خير الجزاء اجمعين. نعم - [00:37:27](#)